

## حلقات نور على الدرب (411) عبد الله الغديان - رحمه الله-

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:21

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الطائف وباعتتها احدى المستمعات رمزت - 00:00:41

بالحروف نون شين حاء. لها جمع من الاسئلة في احدها تسؤال وتقول فضيلة الشيخ تكثر عندي الاحلام المزعجة والمخيفة حيث افزع منها ولا اعرف لها حلا. افتوني وبماذا توجهونني حتى اتجنب ذلك؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب بعض الناس قد يباشر النوم ولا يقول عند نومه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:22

والذي يشرع للشخص ان يكون له ورد اول النهار بعد صلاة الفجر وورد اخر النهار بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب او بعد صلاة العشاء حسب ما يمكنه وفيه كتب - 00:01:45

لها عناية بذلك مثل كتاب الاذكار النبوية وكتاب الوابل الطيب وكتاب الكلم الطيب هو الكتب التي الفت في الادعية وبامكان الشخص اذا لم يتمكن من الحصول على هذه الكتب بامكانه انه اذا اراد - 00:02:11

ان يضع جنبه بامكانه ان ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويسمى ويقرأ سورة الفاتحة ويقرأ آية الكرسي واخر سورة البقرة من قوله تعالى بالله ما في السماوات وما في الارض ويقرأ اخر سورة قد افلح المؤمنون افحسبيتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليانا لا ترجعون الى اخرين - 00:02:42

ومن سورة الصافات وحفظ من كل شيطان مارد وابن سورة غافر وآخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون اذا جاء نصر الله وقل هو الله - 00:03:08

وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم بعد ذلك يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرا ومن شر ما يلجم في الارض ومن شر ما يخرج منها - 00:03:25

ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارق يطرق بخير يا ثم بعد ذلك يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:03:37

ا في رافعا يديه ويمسح بهما جسمه كله ثم يقرأهما مرة ثانية ويمسح بهما جسمه ثم يقرأهما مرة ثالثة ويمسح بهما جسمه ثم بعد ذلك ينام وفي هذه الحالة يحفظه الله جل وعلا من الشياطين لأن هذه الاحلام - 00:03:54

هي من الشيطان وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم هجر بعض الاخوات وخاصة اذا كان الهرج لاي سبب والهرج

كان عن الكلام فقط وليس السلام الجواب الهرج - 00:04:14

يكون يكون له اسباب قد تكون حقا لله جل وعلا وقد تكون حقا للنفس وقد تكون حقا للغيب من الناس فاذا كان الهرج بحق الله جل وعلا فان هذا الهرج يستمر حتى يزول السبب الذي نشأ عنه - 00:04:38

لان هذا الهرج عبادة من العبادات اما اذا كان الهرج من اجل حظ النفس او من اجل اناس اخرين فهذا لا ينبغي بل على الانسان ان فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:05:01

الانسان يعفو عن الحق الذي له على غيره اذا كان هذا العفو قد جعل له لانه لا يجوز له ان يعفو هو عما هو حق لله جل وعلا لكن له ان يعفو عن الحق الذي يخصه هو. ولا ولا يعفو ايضا عن حق غيره. لكن يعفو عن حق - 00:05:20

نفسه الامام احمد سأله رجل فقال يا ابا عبد الله كيف اسلم من الناس؟ قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك. وتحمل اتهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم. فالشخص اذا كان له الحق - 00:05:43

عليه ان يسمح عنه. واذا كان عليه الحق فلا فانه يبذل ما يستطيعه من السلام ومن حسن الكلام وحسن اللقاء ايوه حسن الحديث وحسن التدبيع مع الشخص الذي بينه وبينه ذلك ويكون الاثم على ذلك كما قال بعض كما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم

- 00:06:01

قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي قال ان كنت كما تقول فكأنما تسف وهم المن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز صيام الكفارة - 00:06:25

في يومي الاثنين والخميس. مع ان القصد صيام كفارة وليس التطوع. الجواب اذا تحري الشخص ان يصوم الكفارة وليس الكفارة التي شرط فيها التتابع وصيام كفارة القتل خطأ فانها صيام شهرين متتابعين. وكفارة الظهار وهكذا سائر الكفارات التي - 00:06:42

فيها التتابع. هذه لا يجوز للانسان ان يقطع هذا التتابع الا بعد شرعا كالمرأة يكون معها فاذا جاء الحيض فانها تقف عن الصيام واذا طهرت فانها تبني على ما سبق وتصوم آآ عن - 00:07:07

من ايام الحيض اما اه اذا كان الانسان قد جعل له الخيار في الصيام في صيام الكفارة فحينئذ لا مانع من ان يصوم الاثنين والخميس ويحسبهما من ايام من يعني يحسبهما صياما عن الكفارة وبالله التوفيق - 00:07:27

الله خيرا واحسن اليكم هل يأثم الانسان اذا ما رأى انسانا اخر على منكر ولم ينصحه؟ الجواب صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله. فالانسان - 00:07:50

اعلم بنفسه. فاذا كان يستطيع التغيير باليد فانه يغيره. مثل الانسان في بيته. يستطيع ان يغير منكر بيده ومثل الانسان الذي له ولایة وقد جعل من ولایته ان يغير المنكر بيده - 00:08:10

واذا كان لا يستطيع ذلك فانه يبين اذا كان من اهل العلم يبين ان هذا منكر. واذا كان لا يتمكن من ذلك فانه يغير بقلبه بمعنى انه يكره هذا المنكر ويكره هذا الشخص الذي عمل هذا - 00:08:27

المنكر. واذا كان يستطيع التغيير بيده او يستطيع التغيير بلسانه. ولكن قد يتربت على المنكر منكرا اعظم او تفويت مصلحة اعظم من المنكر الذي يريد ان يغيره فانه لا يفعل ذلك. لكن اذا كان تغيير المنكر سيترتب - 00:08:47

وعليه مصلحة المحسنة او مصلحة راجحة او او يتربت عليه تفويت ادنى المصلحتين لجلب اعلاهما او ارتكاب اخف المفسدين لدفع اعلاهما فحينئذ يكون هذا التغيير مشروع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والذى تأخذ اموالا من جدتي بغير علم منها. ثم ترجعه هل - 00:09:08

يجوز ذلك؟ وهل يجوز ان تدفع جدتي الزكاة لاحدى بنات ابنتها؟ اذا كانت محتاجة؟ الجواب لا تأخذوا امك من مال جدتك الا باذنها. واما ما يتعلق بدفع الزكاة فاذا كانت - 00:09:38

هذه فاذا كانت بنت البنت تحتاج الى نفقة او كسوة او اجرة سكن وليس لها و ليس عندها ما يغطيها بذلك. وليس لها من ينفق عليها. يعني ابوها غير موجود او موجود ولكنه - 00:10:03

هو فقير او زوج وزوجها لا يكون غنيا. فالمقصود ان العبرة بحالها فإذا لم تتمكن من النفقة ولا من الكسوة ولا من اجرة السكن وليس لها من يدفع ذلك عنها ممن يجب عليه من اب او زوج فلا مانع من دفع الزكاة لها وبالله التوفيق - 00:10:32

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل صحيح بان يوم العيد يسمى يوم الجوائز؟ ولماذا؟ الجواب هو يوم الجوائز بالنظر الى ما يحصل من ثواب للعاملين في رمضان مثلا فالناس في رمضان منهم من يختتم له هذا الشهر بخاتمة طيبة - 00:11:01

ويعطى جائزة عظيمة بسبب ما قدمه من اعمال طيبة في هذا الشهر ومنهم من تختتم له بخاتمة سيئة بسبب ما حصل منه من تفريط في الواجبات من وجه ومن ارتکاب - 00:11:31

محرمات من وجه اخر. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. قالت لي احدى الاخوات بأنه لا يجوز ان نصلي صلاة الضحى بوضوء الفجر. هل هذا صحيح الجواب اذا توظأ الشخص فانه - 00:11:51

يصلی صلاة الفرائض ويصلی صلاة النوافل ويقرأ القرآن حتى وضوءه ولو انه صلی الفجر والظهر والعصر مثلا في بوضوء واحد يعني ما حصل ناقض من نواقض الوضوء فحين اذ ليس عليه في ذلك شيء وما ذكرته السائلة - 00:12:10

فانه ليس ب الصحيح وبالله التوفيق تسأل ايضا سؤالا اخر شيخ عبد الله فتقول نذر والدتي قبل ثلاثين عاما بان تعطى عمتي ثلاث ليرات ذهب اذا تحقق امر ما وبالفعل قبل ثلاثة اعوام تقريبا اوفت والدتي بالنذر - 00:12:40

حيث عرضت على صاحبة النذر عمتي الثلاث ليرات ذهب. لكنها رفضتهم. واسرت امي عليها بشكل جدي لكن عمتي رفضت بعزم واصرار على عدم اخذ الليرات. وسامحت والدتي وقامت والدتي باداء - 00:13:02

مناسك العمرة بقيمة تلك الليرات. ما حكم ما فعلوا جزاكم الله خيرا الجواب بما ان المرأة التي نذر لها المبلغ سمحت بالمبلغ وتنازلت عنه فقد اسقطت حقها في ذلك المبلغ - 00:13:22

وتكون امك قد اوفت بنذرها فدفعت المبلغ للمرأة والمرأة تنازلت عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عندما ذهبت والدتي لاداء مناسك العمرة. ذهبت مع اخ لها. لكن حصل بينهما منازعات ومشادات كلامية - 00:14:07

واحتممت الامور بينهما وادت وادت وتعدى ذلك وادى ذلك الى زعل كثير لوالدتي وحلفت العديد من الايمان المتفرقة والكثيرة بان لا تقبل اي شيء منه عند زيارته كالعيديه وما اشبه ذلك - 00:14:36

لكنها بعد ذلك قبلت خشية انقطاع صلة الرحم ما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. الجواب يقول الرسول صلی الله عليه وسلم اني لا على يمين فاري غيرها خيرا منها الا - 00:14:56

اه اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني. فهذه المرأة كونها ترجع عن هذا اليمين وتکفر فهذا خير لها لانه بر لاخيها وحيث رجعت بالفعل فانها تکفر كفارۃ اليمین. وهي اطعام عشرة مساکین او کسوتهم او تحریر رقبة. فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام - 00:15:12

ومقدار اطعام المساکین خمسة عشر کيلو رز يعني لكل مسکین اه نصف صاع کيلو ونصف ولها ان تدفع ذلك الى شخص واحد الى فقير واحد او اثنين او ثلاثة. لان المهم هو عدد الاطعام وليس المهم هو عدم - 00:15:38

المطعم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية المستمعة فيها سين ابو الثمن. بعثت برسالة وظمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول تصلي والدتي بعد طلوع الشمس - 00:16:00

اي ما يقارب السابعة والنصف صلاة تطوع نافلة حسب ما يقدر لها الله. وليس لصلاة الضحى وليس صلاة للضحى. فهل ما تفعله صحيح؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الجواب اذا كانت هذه الصلاة واقعة بعد ارتفاع الشمس قيد رمح - 00:16:20

فانها صحيحة بالنظر الى الوقف وكونها تنويها تطوعا او تنويها صلاة ضحى فهذا راجع اليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كانت تؤدي صلاة الضحى بعد ذلك. فما هو توجيهكمشيخ عبدالله - 00:16:45

الجواب العبادة حسب النية التي ينويها الشخص فما نوته تطوعا يقع تطوعا وما نوته من راتبة صلاة الظھى يقع عن راتبة صلاة الظھى لقوله صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. لقد تزوجت والدتي وعمرها ثمان - 00:17:06

عشرة سنة وقبل زواجها لم تكن تصلي ولم تكن تقضي ما كانت تفطره في رمضان للعذر الشرعي. والآن تذكرت ماذا عليها جزاكم الله خيرا الجواب اذا عقد الرجل على امرأة لا تصلي فان العقد غير صحيح - 00:17:38

واما عقدت المرأة على واذا عقد للمرأة على رجل لا يصلي فان العقد غير صحيح واما كانت هذه المرأة كما ذكرت فان العقد الذي وقع عليها غير صحيح وعليها اعادة العقد - 00:17:59

بعد يعني اذا كانت قد رجعت واستأنفت الصلاة فانه يعقد على زوجها الذي عقد له عليها وهي لا تصلي وعليها ان تتوب الى الله وتستغفره مما مضى منها. لان ترك الصلاة كفر وبالله التوبة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:18:16

تقوم والدتي قيام الليل قبل الاذان الاول لصلاة الفجر. وذلك حسب استطاعتها وتصلي عندما يبدأ الاذان الاول هل هذا الوقت مناسب لقيام الليل؟ وما الحكم اذا لم تقم في ليلة من الليالي بسبب الكسل او بسبب المرض. جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:18:40  
صلوة الليل لها فضل عظيم والشخص على حسب حاله فمن استطاع ان يصلى اخر الليل فانه يصلى اخر الليل ومن يغلب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل لمانع من الموضع - 00:19:06

فانه يصلى صلاته قبل ان ينام ويتوبر بعد انتهاء صلاته وكل على حسب حاله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع احمد محمد من تبوك بعث برسالة يقول فيها تزوجت امرأة - 00:19:26

ورزقت منها بثلاثة اطفال. وحصل بيننا سوء فهم. مما ادى الى الطلاق وبعد الطلاق الذي حدث في سبعة وعشرين حداشر الف واربعينية وسبعيناشر اخذت منها اثنين من اطفالها. بنت تبلغ خمس سنوات وابن يبلغ - 00:19:45

من العمر ثلاث سنوات وتركتهم عند والدتي لتقوم بتربيتهم. وابقيت الطفل الرضيع مع الزوجة المطلقة. وبعد بعد فترة من الزمن بلغني ان ام الاطفال متأثرة من فراق اطفالها. وهي حزينة عليهم. وقد تأثرت كثيرا لحالها - 00:20:02  
وندمت على ما بدر مني وعزمت على اعادة الاطفال الى اهمهم. ورفضوا رفضا باتا من اعادتهم. وانا الان محatar في امري. ماذا - 00:20:22

افتوني جزاكم الله خيرا الجواب اولا ان الرجل اذا طلق زوجته ومعها اولاد دون السبع فان حضانة الالاد حق للام واذا تزوجت انتقلت الحضانة الى امها ثانيا ان هذا الرجل - 00:20:42

قد اساء فيما عمله لانه حصل منه تعسف وظلم للاولاد من جهة وظلم لنفسه من جهة وظلم للمرأة ام الالاد من جهة ثالثة فهو ظلم نفسه لانه يأثم وظلم الالاد بالنظر الى انهم فقدوا حنان امهم - 00:21:22

ولم يحكي انه افقد اولادها ثالثا انه لا حق لامك ولا لابيك من جهتي ان يمنعك عن تطبيق امر شرعى وعليك ان تعيد الى الولدين الى امها وعليك ان تستغفر الله وان تتوب اليه - 00:21:57

وبهذه المناسبة لا ينبغي ل احد ان يتدخل بين المرأة وزوجها وقد يتدخل الاب ولا يتتدخل في معصية. وقد تتدخل ام الزوج مثلا وقد يتدخل اخو الزوج او اخته - 00:22:28

وكما ان هذا موجود من جانب الزوج فقد يوجد ايضا من جانب اقارب الزوجة فقد يتدخل والدها وامها او اخوها او اختها. والمفروض هو ان يحل الموضوع بين الزوجين على حسب ما يقتضيه - 00:22:54

الوجه الشرعي ولا يجوز ل احد ان يتدخل تدخلا يكون فيه اه صرف عن الوجه الشرعي الى وجه غير شرعى كما سأل عنه السائل من جهة وقوف ابيه وامه ومنعهما رده للولدين الى امها فان هذا لا فان هذا لا يجوز لهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - 00:23:14

واحسن اليكم مستمع يقول لاحظوا على بعض الناس اذا كان عليهم قضاء او يريدون صيام النافلة انهم لا يتسرعون ان يكتفون بالعشاء. ما هو توجيهكم الجواب المفروض والمطلوب من الصائمين - 00:23:41

اذا اراد ان يصوم فرضا سواء كان هذا الفرض من رمضان اداء او قضاء او كان صياما واجبا او جبه الله بسبب من العبد كصيام الكفارات او اوجبه العبد على نفسه كصيام النذر - 00:24:01

فانه يبيت النية من الليل. سواء اكلها او لم يأكل المقصود انه يبيت النية فاذا جاء الفجر يكون قد بيت النية. ولا فرق في ذلك بين ان

النية قبل ان ينام او بعد ان يستيقظ قبل طلوع الفجر. اما صيام النفل - 00:24:24

فانه اذا لم يأكل ونواه من الضحى فانه يكفيه يعني يستمر في صيامه. فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه 00:24:48 فسائلهم قال هل عندكم من طعام؟ فقالوا لا. قال اني اذا صائم -

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على 00:25:08 تفضلكم الاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير -

وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية الافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على 00:25:24

البرنامج المملأة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. والى ملتقى وسلام 00:25:44 الله عليكم ورحمة وبركاته -